سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

# السعيد

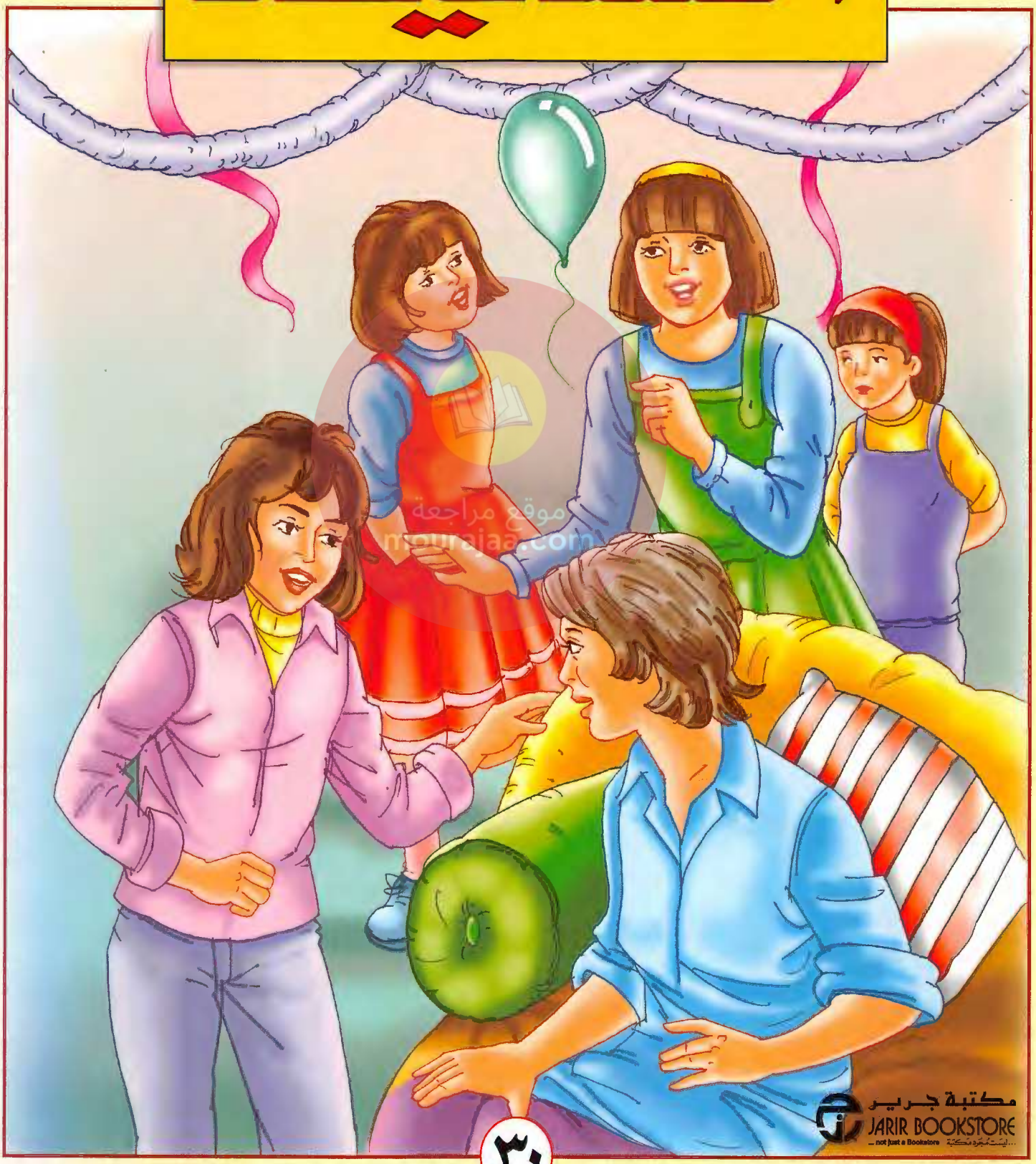

موقع مراجعة
mourajaa.com

مكتبة جرير
JARIR BOOKSTORE
... ليست مجرد مكتبة
not just a Bookstore

# مفاجأة سارة

كانت " مديحة " طالبة فى الصف السابع ، وقد كونت مع ثلاث من زميلاتها مجموعة ذات صداقة حميمة ، وذات يوم تجمعن فى منزل مديحة ، وقدمت لهن والدة مديحة الفاكهة ، واستمتعت الصديقات الأربع كثيراً .

قالت لهن والدة مديحة : " لقد عرفت أن معلمة فصلكن السيدة جميلة قد أصيبت فى ساقها . لابد أن تذهبن لرؤيتها ، فأنتن كلكن تحببنها جداً وتحترمنها كثيراً " .

قررت الصديقات الأربع زيارة المعلمة فى منزلها .

موقع مراجعة
mourajaa.com

وحين وصلن إلى هناك أحاطت الفتيات الأربع بمعلمة الفصل .

وكانت مفاجأة سارة للسيدة جميلة ؛ فلم تكن تتوقع زيارة التلميذات لها .

قالت لها مديحة : " ماذا حدث يا سيدتى ؟ " .

أجابت السيدة جميلة : " لقد انزلقت فى الحمّام " .

سألت مديحة : " هل مازلت تشعرين بألم حاد فى ساقك ؟ " .

أجابت السيدة جميلة : " ليس كثيراً الآن ، لكن الطبيب نصحنى بالراحة لمدة شهر ، وأشعر بالملل من الاستلقاء فى الفراش طوال اليوم " .

موقع مراجعة
mourajaa.com

قالت مديحة : " أذكر أنه كان لدىَّ نفس الشعور عندما أصبت بالتيفود ، وكان علىّ البقاء فى البيت لمدة شهر " .

بقيت الفتيات معها لمدة ساعة . تجاذبن خلالها أطراف الحديث وتبادلن النكات ، وعندما أوشكن على المغادرة ، قالت السيدة جميلة لهن : " شكراً لَكُنَّ يا تلميذاتى الحبيبات ! لقد قضيت وقتاً طيباً معكن . أرجو أن تعدن لرؤيتى مرة أخرى " .

أجابت الفتيات الأربع معاً : " بالطبع يا سيدتى ! " .

طبعت مديحة قبلة على جبين معلمتها ، وودعت المعلمة الفتيات الأربع قبل أن تعود كل منهن إلى منزلها .

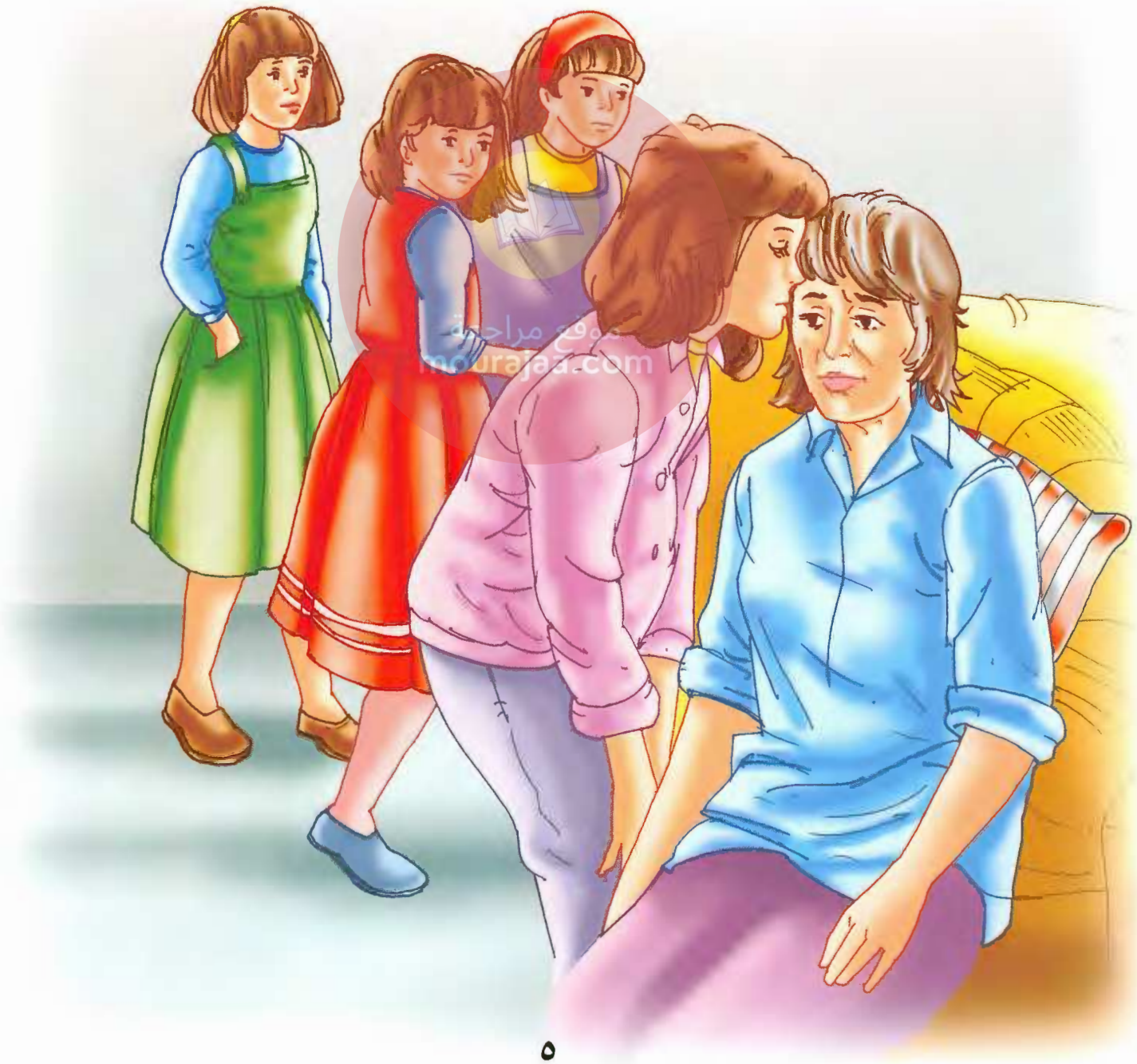

وفى طريق عودتهن أخذن يتحدثن عن السيدة جميلة .

قالت مديحة : " كم تبدو معلمتنا حزينة ! إنها وحيدة تماماً ، وليس هناك أحد ليرعاها " .

قالت صافى ، وهى فتاة من المجموعة : " أرجو لو أمكننا القيام بشىء ما لإسعادها " .

وفجأة تذكرت مديحة شيئاً ما .

قالت مديحة بإثارة : " مرحى يا فتيات ! إنه عيد ميلاد السيدة جميلة يوم الجمعة القادم . لنعد لها حفل عيد ميلاد مفاجئًا " .

وافقت الفتيات الأخريات ، وقلن : " ولم لا ؟ سيكون هذا رائعاً " .

موقع مراجعة
mourajaa.com

كانت الفتيات الأربع يلتقين كل يوم فى أوقات الفسحة وبعد المدرسة . وضعن الخطة لإعداد حفل عيد ميلاد مفاجئ للسيدة جميلة ، وانتقين شريط موسيقى وسوف يرقصن معاً .

تعلمت صافى بعض الحيل السحرية ، وجمعت الفتيات الأخريات المزح والأحاجى ، وانشغلت الفتيات الأربع على مدار الأسبوع ، فى إعدادهن للحفل المفاجئ ، كما انضمت إليهن والدة مديحة يوماً بعد آخر لتقدم لهن النصح والإرشاد .

موقع مراجعة
mourajaa.com

وأخيراً حلَّ يوم عيد ميلاد السيدة جميلة ، وموعد الاحتفال ، وذهبت الفتيات الأربع بصحبة والدة مديحة إلى منزل السيدة جميلة وقدمن لها بطاقة تهنئة بعيد ميلادها .

وابتسمت السيدة جميلة ، دون أن تدرك الحفل المفاجئ الذى ينتظرها . جلست والدة مديحة وأخذت تتحدث مع السيدة جميلة ، وانشغلت الفتيات الأربع بارتداء الملابس الخاصة بحفل عيد الميلاد المفاجئ .

وانطلق حفل عيد الميلاد ، فأخذت والدة مديحة والسيدة جميلة تتابعان الفتيات وهن يرقصن ويغنين ، وكان كلب مديحة الأليف " بوكسر " حاضراً فى الحفل أيضاً .

عرضت صافى بعض الحيل السحرية البارعة تماماً ، وألقت مديحة النكات التى أضحكت الجميع .

أحضرت والدة مديحة كعكة عيد الميلاد التى أعدتها .

وقطعت السيدة جميلة الكعكة .

قلن جميعًا وهن يصفقن : " كل عام وأنتِ بخير ، عيدَ ميلادٍ سعيدًا لكِ " ، حتى بوكسر كان يغنى بطريقته الخاصة .

موقع مدرسة
mourjana.com

قدمت لهن والدة مديحة الكعكة وبعض المشروبات للجميع .

قالت السيدة جميلة للفتيات : " أشكركن يا فتيات ! يا لها من مفاجأة سارة ! لقد استمتعت بهذا الحفل إلى أقصى حد ! " .

قالت الفتيات : " ونحن أيضاً استمتعنا كثيراً جداً " .

ثم عادت والدة مديحة بصحبة الصغيرات إلى البيت فى سعادة .

## الحكمة

**السعادة تأتى كثمرة للقيام بشىء مدروس ومخطط له جماعياً ، وإذا حدث أمر الهدف منه إدخال السعادة على نفس شخص آخر ، فتلك هى السعادة الحقيقية .**

موقع مراجعة
mourajaa.com

# استمتع بوحدتك

كانت ليلى طالبة فى الصف الخامس ، وكانت مدرستها ستفتح أبوابها مرة أخرى بعد إجازة الصيف . كان جميع أفراد الأسرة منشغلين جداً ولم يتمكنوا من رعاية ليلى ، فذهبت إلى أمها وطلبت منها شيئاً ما .

قالت والدتها التى كانت تعمل معلمة : " دعينى بمفردى يا ليلى ! إن أمامى عملاً كثيراً قبل بداية الدراسة غداً " .

فابتعدت ليلى وعلى وجهها الغضب .

قالت لنفسها : " ماذا أفعل ؟ أشعر بملل شديد ! " . حتى حالة الجو كانت سيئة تماماً مثل مزاج ليلى . كانت السماء تمطر بالخارج ، فذهبت ليلى نحو النافذة ووقفت بالقرب منها ، تتبعت مسار قطرة مطر بطرف إصبعها .

صاحت ليلى : " كم كانت إجازتى الصيفية جميلة ! " .

موقع مراجعة
mourajaa.com

خلال إجازة الصيف زارت ليلى أماكن عديدة من المعالم السياحية ، وقد جمعت الكثير من البطاقات المصورة ، والعملات القديمة ، والتذكارات .

ذهبت إلى غرفة نومها وأخرجت البطاقات المصورة ، وجلست على الفراش وتطلعت إلى البطاقات واحدة بعد الأخرى .

موقع مراجعة
mourajaa.com

فكرت ليلى : " لماذا لا ألصق تلك البطاقات المصورة فى دفتر الملصقات والصور ؟! " . كانت فرحتها بالفكرة بلا حدود ، فذهبت إلى مكتبها وأخرجت دفترها ، وانشغلت بلصق الصور واحدة بعد الأخرى .

فى هذه الأثناء ، دخلت والدة ليلى إلى الغرفة . نظرت إلى البطاقات المصورة التى كانت ليلى تقوم بلصقها .

قالت والدة ليلى : " ما أجملها وأروعها ! يا لها من طريقة بديعة لتتذكرى أيام الإجازة الجميلة ! " .

ثم أضافت قائلة : " هل تودين الذهاب إلى منزل صديقتك ؟ سأذهب للتسوق " .

فقالت ليلى لوالدتها مبتسمة : " لا ، لا أرغب فى الذهاب ، سألتقى بها غداً فى المدرسة . إنه أمر ممتع أن يرافق المرء نفسه ، ويستمتع بوحدته " .

موقع مراجعة
mourajaa.com

كانت ليلى سعيدة بما يكفى وراضية عن أدائها . تطلعت فى دفترها الجميل مرة بعد أخرى .

لقد تعلمت كيف تدخل السعادة على نفسها .

## الحكمة

**يمكنك تحقيق الفرح والسعادة فى وحدتك . أحياناً يكون من الممتع أن تكون بمفردك بينما تقوم بعمل فيه إبداع وابتكار .**

موقع مراجعة
mourajaa.com

# البحث عن السعادة

كان " سمير " وسارة شقيقين ، يعيشان مع والديهما .

كانت أسرة سعيدة مكونة من أربعة أشخاص ، وكان كل منهم يحب الآخر حباً جماً ، وفى إجازة نهاية الأسبوع كانوا سيخرجون لرحلة تخييم على الشاطئ .

صاحت أمهما : " أسرعوا يا أطفالى ! استعدوا بسرعة قبل أن يُغَيِّرَ والدكم رأيه " .

كان سمير وسارة يعلمان جيداً أن التخييم فكرة والدتهما ، من أجل أن تسرى عن والدهما ؛ فقد عانى خسائر كبيرة فى عمله التجارى .

قام كل من سمير وسارة بصحبة والديهما بتحميل السيارة بالأمتعة ، ثم انطلقوا فى رحلتهم الخلوية .

موقع مراجعة
mouraiaa.com

وعندما وصلوا إلى موقع التخييم ، كانت السماء ملبدة بغيوم داكنة .

قالت الأم لسارة : " سوف نقوم أنا وسمير بنصب الخيمة ، واذهبى أنت ووالدك لإعداد الغداء " .

قالت سارة لأمها : " حسناً ، سأصحب والدى ونحضر الغداء لنا جميعاً " . قالت هذا ومضت مع والدها الذى كان لا يزال حزيناً . استلزم الأمر وقتاً طويلاً من سمير وأمه لكى ينصبا الخيمة ؛ لأنهما لم يكن لديهما أى خبرة فى ذلك ، وكانت الخيمة مائلة من أحد جانبيها .

قالت أمه : " إنه يذكرنى بـ " برج بيزا المائل " وضحكا من كل قلبيهما .

موقع مراجعة
mourajaa.com

وبعد بعض الوقت ، عادت سارة بصحبة والدها ومعهما الغداء ، وانضما إلى سمير وأمه ، واستمتعوا جميعاً بتناول الغداء .

قال سمير لأمه : " من الممتع القيام برحلة تخييم " .

وبعد تناول الغداء ذهب سمير وسارة لكى يسبحا . كانت الأمواج متلاطمة ، وكانت تجربة ممتعة ، ثم انشغلا ببناء قلعة رملية .

التقطت لهما أمهما الصور ، أما والدهما فكان ما زال حزيناً ويجلس غير بعيد عنهم . فجأة انقلب الطقس ، وبدأت تهب رياح عاتية ، وراحت الأمواج تلطم صخور الشاطئ .

موقع مراجعة
mourajaa.com

وسرعان ما بدأت السماء تمطر مطراً غزيراً ، وتبع ذلك عاصفة من بَرَدٍ ( ثلوج صغيرة ) .

قال الأب بصوت عالٍ : " لننجوَ بحياتنا ؛ فالعاصفة تقترب ، لقد انقلب كل شيء رأساً على عقب . احزموا الأمتعة وادخلوا السيارة " .

وهكذا أخذ كل فرد من أفراد الأسرة يجرى عائداً إلى الخيمة ، وهناك رأوا الخيمة غارقة فى المياه .

موقع مراجعة
mourajaa.com

حزموا الأمتعة ودفعوها داخل العربة ، وجففوا أجسادهم بالمناشف ، ودخلوا العربة .

قدمت الأم لهم جميعاً شاياً ساخناً وطعاماً خفيفاً .

تطلعوا إلى الخارج ، وبدأت العاصفة تهدأ .

موقع مراجعة
mourajaa.com

قال الأب مبتسماً : " يا له من مخيم جميل ! رغم كل شيء فقد استمتعت به كثيراً " .

أخذ سمير وسارة يتضاحكان ويتمازحان .

ضحكت أمهما ، وهكذا ضحك سمير وسارة ووالداهما .

قال سمير وسارة لوالديهما : " لقد وصلنا إلى بر الأمان برحمة الله ، نحن سعيدان لأن مزاج والدنا قد تحسن " .

نظر كل من الأب والأم إلى بعضهما ، وشرعا يضحكان من جديد .

موقع مراجعة
mourajaa.com

وعند وصولهم المنزل ، خرج سمير برفقة والده يتنزهان فى حديقة مجاورة .

## الحكمة

**تنبع السعادة من صحبة هؤلاء الذين تحبهم أكثر من سواهم ؛ فهم يمنحونك مشاعر السعادة ، أما عن الأمور الأخرى مثل المال والنجاح أو مصادر التسلية ، فقد تكون عوامل جانبية لها بعض القيمة .**

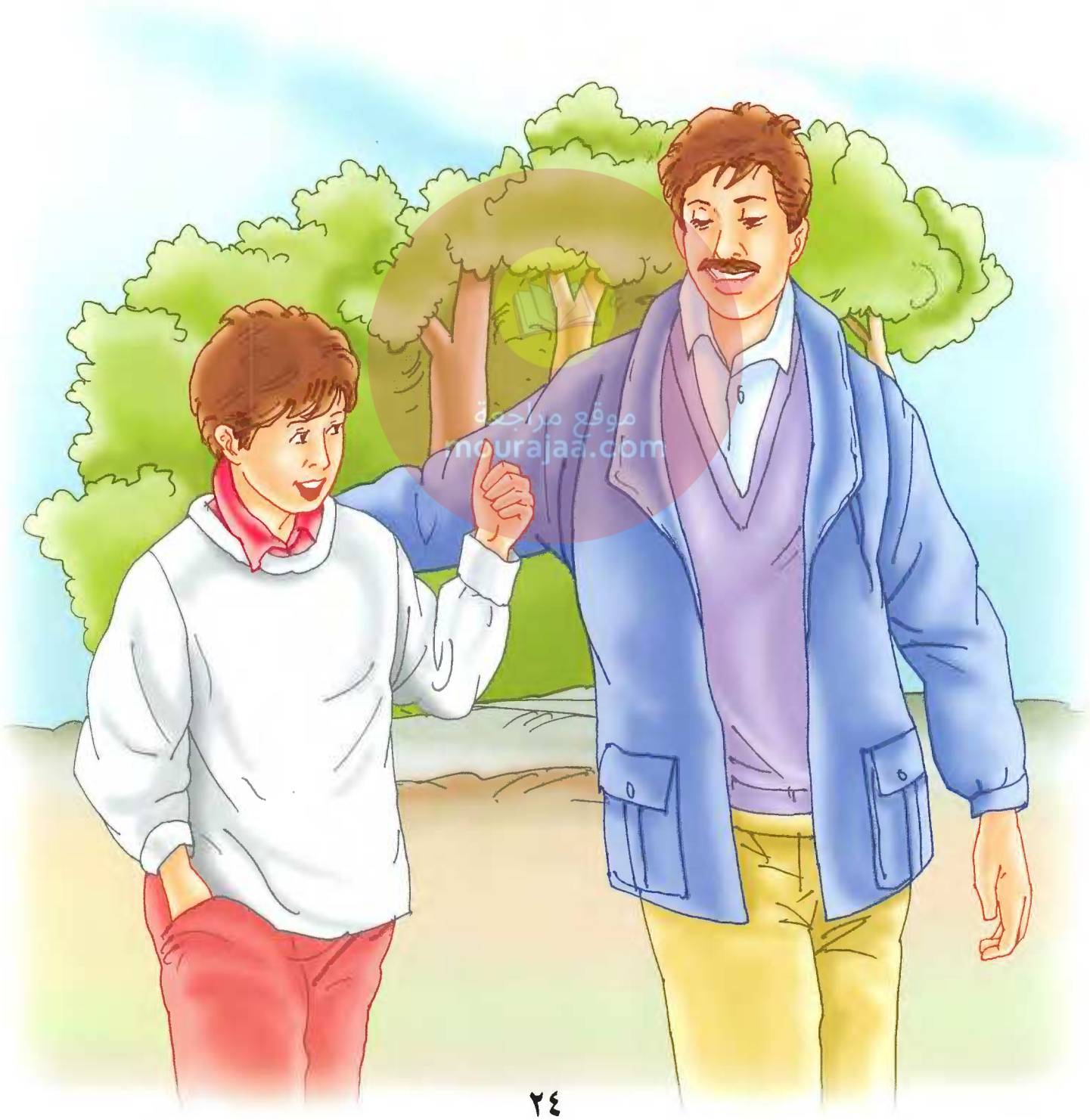
موقع مراجعة
mourajaa.com

موقع مراجعة
mourajaa.com